

التعليق على كتاب بلوغ المرام (٩٦) كتاب الصلاة / باب الحث على الخشوع في الصلاة (٢)

محمد الشرافي

في الصلاة. ما منزلة الخشوع في الصلاة؟ فيها يعني. وعن من زت الخشوع في الصلاة ايش منزلته؟ مكروه لا طيب تكلم واجب واجب ها لبها احسن العبر بهذا. الوجوب قادم بعض العلماء شيخنا يقول ليس واجبا لو - 00:00:00
صلى ثم لم يعقل ما صلاته. لو قلنا واجبة تبطل صلاته. بعيدها. هذا غير غير مستقيم. طيب ما الدليل الذي ذكرناه من ان الخشوع ليس واجبا؟ فكان دليلا من يعرف - 00:00:33
ها فيه حديث ان الشيطان اذكر كذا اذكر كذا حتى لا يدري ما صلى لو قلنا بهذا قلنا اعد صلاتك فيدخل الصلاة. ثم يأتيه الشيطان سلم قال له ما ادري - 00:00:53

بعد صلاتك طول اليوم بيعيد الصلاة. لكن نقول جاهد نفسك على الصلاة على الخشوع في الصلاة والتدبر. ما حد ما مناسب عبد الرحمن منافسة حديث النهي عن التخصر في الصلاة في هذا الباب. يتشبه تشبه باليهود - 00:01:13
طيب ما مناسبة الخشوع في الصلاة انه يدل على الانسان انه يدل على الاستحضار في انك تقف بين يدي الله ولا العكس ها؟ ضد التذلل والخشوع مخالف للخشوع هكذا تريد؟ تريد تقول هذا وتقول هو الخشوع اقول مناسبة - 00:01:33
لباب الخشوع انه مناف له حين يصير الانسان وهو كذا هل هذا خشوع هذا خاشع هذا بس واضح؟ طيب حديث ما مناسبة حديث اذا قدم العشاء فابدأوا به قبل المغرب ومناسبته؟ مناسبته تقديم العشاء على على - 00:02:10
لكن على مصر. لماذا؟ لانه قد ينشغل الانسان. احسنت يا منشغل فيذهب للخشوع. تمام مس الحصى اه بكر اه بكري النهي عن مس الحصى ايش مناسبته اه لانه الحركة وايضا لان الرحمة تواجهه - 00:02:38

تواجهه. طيب اذا احتاج والديه اذا احتاج المسح فهل يؤذن له بشيء؟ واحد واحدة او دعاء. ها؟ ها طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين - 00:03:07

وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. رواه البخاري - 00:03:47
وللترمذي عن انس رضي الله عنه صححه اياك والالتفات في الصلاة فانه هلكه فان كان لا بد تطوع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا الحديث في الالتفات في الصلاة - 00:04:07
تلتفت في الصلاة وما عندنا الالتفات في الاصل الانصراف. الانصراف وهو ثلاثة اقسام. الالتفات في الصلاة ثلاثة اقسام. القسم الاول بالبدن اعني بكامل البدن. وهذا مبطل للصلاة مبطل للصلاة الا في حالين. الحال الاول حال الضرورة. كالحرب. وكالهروب من عدو - 00:04:27

وما اشبه ذلك. قال الله تعالى فان خفتهم فرجالا او ركبانا النوع الثاني الالتفات بالرأس فقط في حالين اشياء اه نعم مفطر الا في الحالة الاولى كن في كن فيه الحالة الثانية حال النافلة في السفر. النافلة في السفر على الراحلة - 00:05:05
النافذة في السفر الى الراحلة فهذا يجوز. لغير القبلة بشرط ان يكون الى جهة سفره. وقد مر معنا هذا في حد عامد بن ربيعة في

البخاري. النوع الثاني النوع الثاني الالتفات بالرأس فقط - 00:05:39

فهذا مكروه. مكروه الا عند الحاجة. مكروه عند الحاجة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل رجلا يحرس الشاب

فكان يصلي ويلتفت اليه. يلتفت اليه هذا جائز للحاجة - 00:06:03

ومثله ان يصلي الانسان فيسمع صوتا الى جانبه اما طفل او كبير او واعى قد يقع في حفرة وما اشبه ذلك فيلتفت ينظر. هذا للحاجة

جائز. النوع الثالث الالتفات بالنظر. الالتفات بالنظر. فهذا - 00:06:33

ما ينبغي ما ينبغي. فان كان الى الاعلى فهو سيء جدا فان كان اذا الاعلى ينظر الى الاعلى الى السماء فهو سيء جدا وسوف يأتي

حديثه قالت رضي الله عنها عائشة - 00:07:03

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة. يعني عن حكمه. في الصلاة اي اثناء الصلاة فقال هو اختلاس يختلس

الشیطان من صلاة العبد. الاختلاس قريب من السرقة - 00:07:33

قريب من معنى السرقة. وهو الاخذ بخفية. الاخذ بخفية الشيطان وهو مردة الجن الشياطين مردة الجن. وهو من وحي الشيطان اي

من من من وسوسته واشغاله من صلاة العبد وهذا يستوى فيها الرجل والمرأة. وقوله في حديث الترمذي اياك - 00:07:53

اياك هذي كلمة تحذير يعني احذر اياك والالتفات في الصلاة فانه هلكه. اي موجب للهلاك. والمراد بالهلاك هنا نقص الحسنات نقص

الحسنات وقد يبطلها ان كان بالبدن. كان بالبدن وقوله فان كان لابد ففي التطوع. يعني لابد ان كان لا بد - 00:08:29

منه فافعلوا في التطوع وصلاة النافلة اهون من صلاة الفريضة. صلاة النافلة اهون من صلاة الفريضة ولذلك يغتفر فيها ما تغتفر في

الفريضة. في هذا حديث فوائد منها اولا بيان حرص عائشة رضي الله عنها على العلم. بيان - 00:09:09

حرص عائشة رضي الله عنها على العلم وهي حرية بذلك فكانت صغيرة فطينة ذكية لماحة. وما اكثر اسئلتها وهكذا كان السلف

الصالح من الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم يسألون عن العلم للعمل. يسألون عن العلم العمل. ويسألون عما اشكل عليهم.

ويسألون - 00:09:52

عليهم وهذا من اسباب تحصيل العلم ما هو؟ الانسان اذا اشكل عليه شيء فان يسأل. لكن اعلم ان المشكلة نوعان خذوها حلقة في

اذانكم. الاشكال الاول على طالب العلم الصغير - 00:10:41

مبتدأ فهذا لا يسأل اعيد كلامي وابغى التعليل منكم. الاول ان يكون الاشكال على طالب العلم المبتدئ فهذا لا يسأل فيه لماذا؟ اصبر.

لماذا طالب العلم المبتدئ؟ نقول لا تسأل - 00:11:11

لا تسأل احمد يلا ابو عبد الرحمن ها؟ حتى احمد اذا كل شيء اشكل عليه ببسأل ببسأل احسنت لان طالب العلم مبتدأ كل شيء ما

يعرفه فلو سأل عن كل ما لا يعرف ما وقف. اذا ما يفعل؟ نقول اسمع انتظر. خذ العلم - 00:11:39

شيئا فشيئا خذوا العلم شيئا فشيئا لكن له ان يسأل عن المبادئ والمبادئ والا وقال يعني مثلا مثلا قال قالت سألت رسول الله صلى

الله عليه وسلم لماذا تاء مرفوعة - 00:12:16

هذا طالب انفذ قلناه في هذا هذه الظمة هذه ظمة بنا. لان هذا هذا التاء هذا ضمير متصل قال ايش معنى ضمة بناء؟ ايش معنى؟

وش معنى ضمير ومتصل؟ وش معنى الكلام ذا؟ انا ما افهم. قلنا الضمير هو الذي يعبر عن اسمه - 00:12:37

الظاهر بالضمير قالوا ايش معنى اسم الظاهر؟ نبدأ في دوامة. فنقول اصبر لا تسألين واضح الكلام؟ طيب النوع الثاني هو طالب العلم

المتمكن. الذي صار له ربح من من الذنب في العلم. ويمكن نقول - 00:12:57

يعني ان نأخذ مثالا له طالب العلم المتخرج من الجامعة الجاد درس سنوات الجامعة وكان بتعبير الناس فلتة تقول هذا النوع الثاني

هذا اذا استشكل ينبغي الا يترك الاسكان لا يكسل بل يبقى يبحث وينبغي له ابتداء اذا - 00:13:20

عليه في شيء درس في الدرس شيء يكتبه. ثم يبحث بنفسه وما اجمل هذا انك يشكلك عليك شيء في الدرس فتبحثه. مثلا في بلوغ

المرار سمعت الاشكال في حديث حديث عائش هذا - 00:13:55

فاذا اختارك الدرس ارجع الى الشروح سبل السلام توضيح الاحكام للشيخ البسام فتح الجهة والاكرام لشيخنا رحمه الله وغيره من

العلماء بل ربما ترجع الى هذا في البخاري ترجع الى فتح الباري - [00:14:13](#)

ترجع الى عمق القارئ وتبحث هنا يصير عندك دربة وارتباط مع الكتب ثم لو لم تصل الى نتيجة تسأل شيخك. واضح ومن لطائف ما سمعت ان الشيخ الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله صاحب اضواء البيان هذا - [00:14:30](#)

الحافظ العالم الموسوعي. هذا جاء الى جاء من شنقيط في رحلة طويلة وكتبها رحلته الى الحج واتى الى مكة والمدينة فقط زيارة ثم مسكوه العلماء في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله سعود كان قد اوصاهم اذا وجدوا عالما يمسكونه - [00:15:02](#)

حتى بقي. رغبوه قالوا تدرس في المسجد النبوي تبقى. هذا حلم ان يبقى في المسجد النبوي يدرسه القرآن وهم متخصص في التفسير يفسر القرآن فجلس ثم بعد الثنيات فتحت المعهد العلمي - [00:15:28](#)

كلية الشريعة لكن كان اساس المعهد العلمي. الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله. شيخ الشيخ بن باز. فاقنعوه حتى جاء المعهد علمي المقصود ذكره في سيرته انه كان عند احد شيوخه فاشكلت عليه مسألة - [00:15:48](#)

اما رجا طلبا من الخادم ايقاد السراج. او قد السراج. وصار يعطيه الشاي الشاي الاخضر من اجل نشطة وبقي طول الليل حتى طلع الفجر يبحث المسألة وصلي الفجر ثم رجع يبحث المسألة حتى تعال النهار. حتى ادركها. مسألة واحدة - [00:16:08](#)

وبقي ساعات يبحثها طول الليل والنهار حتى الظهى ثم قال الخادم يكفي اليوم خلاص لنذهب للشيخ. يعني تعب فهذا هذا طالبنا هذا الباحثة. ويذكر ان احد علماء نجد تزوج فاشكلت هذي مسألة الحين بدخل على زوجته فنزل مكتبته فمكي حتى طال الفجر الزوجة

فوق - [00:16:38](#)

وقد يقول قائل اسمحوا لي هذا هبال. تقول تعال تعال ايش قلت؟ هبال طيب دروسك مع هذا بالساعات تلعب بلايستيشن وتلعب شسمه اللاعب ذي ببجي وخرابيط ذي سبع ساعات ثمان ساعات حتى - [00:17:14](#)

يضيع صلاة الفجر ويضيع المدرسة بل بعضهم يضيع الكلية وبعضهم يضيع دراسته. موب هباب! هذا هبال هذا! لان الله هبال في راسك انت الان انقلبت عندكم الموازين بعض الناس الان نشوفه في اليوتيوب يجلس ساعة واقف كذا مو بساعة ساعتين مسوي

يلوي وجهه - [00:17:34](#)

ان يدخل في موسوعة اسمه جينتوس مدري قوتس. ايش؟ جينكس يرحمك الله. وبعضهم يحط النحل نحل نحل يوجه على وجهه كذا ويبقى اربع ساعات خمس ساعات يدخل موسوعة جنتس وبعدين وش الفائدة - [00:17:58](#)

سبحان الله هؤلاء العلماء اولئك العلماء يبحثون العلم ويحققونه. لكن مع الاسف ان الموازين انقلبت انقلبت ولذلك ينبغي للانسان ان ان يقبل حقا على العلم يصدق فيه يبحثه يبقى معه - [00:18:19](#)

يجاهد نفسه على ذلك وابشروا فان الفتاح العليم الرزاق الكريم فوق افتح الله عليك حتى يشرح صدرك العلم وتلقى انك وراحتك مع العلم. اسأل الله ان يجعلنا واياكم كذلك. ومن الفوائد - [00:18:39](#)

ان للشيطان تسلطا على بني ادم وهذا ابتلاء وامتحان. والله عز وجل يقول ونبلوكم بالشر والخير فتنة. فالله عز وجل قد على صرف الشيطان لكن حكمة الله لم تكن كذلك. الله عز وجل مكن الشيطان منا لكن الله عز وجل حذرنا - [00:18:59](#)

واعطانا القوة والقدرة في مدافعته. فعلينا ان ندافع الشيطان. ومنها من الفوائد التحذير من الالتفات في طلع التحذير لقوله صلى الله عليه وسلم اياك كلمة تحذير لا اياك والالتفات في الصلاة. ومنها ان من - [00:19:32](#)

التفت في صلاته فقد اخل بها. ان من التفت في صلاته فقد اخل بها الا في ما جاء الاذن فيه. الا ما جاء الاذن فيه ومن الفوائد ان النافلة او التطوع احكامها - [00:20:02](#)

اهون من الفريضة. الفريضة. فيرخص فيها ما لا يرخص في الفريضة. نعم طبعا انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احد احكم في الصلاة فانه يناجي ربه. فلا يبرزق بين يديه ولا عن يمينه. ولكن عن شماله تحت قدمه - [00:20:45](#)

عليه وفي رواية او تحت قدمه. هذا الحديث في نهى المصلي عن امامه او عن يمينه في نهى المصلي عن البصاق امامه او عن يمينه قوله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة احدكم يشمل المكلفين من الرجال والنساء - [00:21:26](#)

بل والجن والانس في الصلاة في الصلاة سواء كانت نافلة او فريضة حكم واحد فانه يناجي ربه يناجي ربه المناجاة هي الكلام بصوت منخفض المناجاة هي الكلام صوت منخفض وبصوت مرتفع يسمى النداء. قال الله تعالى عن موسى عليه السلام وناديناه من جانب - 00:22:00

بالطور الايمن وقربناه نجيا. فالله عز وجل كلم موسى مناداة ومناجاة وهذي من فضائل موسى عليه السلام. فيقول كيف يناجي يناجي ربه نقول في صلاته في انه يكبر الله اكبر وكذلك سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. ولذلك ينبغي لنا خطاب الله عز وجل وانت حينما تصلي تسر سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. ولذلك ينبغي لنا استحضار هذا المعنى كذلك في الفاتحة الحمد لله رب العالمين الله يخاطبك يقول الله تعالى حمدي عبي فاذا قال عبد - 00:23:18 الرحمن الرحيم قال الله ما مجدي عبي فاذا اثنى علي عبي فاذا قال مالك يوم الدين قال الله اثنى علي عبي اذا اثنى مجدي طيب وقوله فلا يبزقن البزاق اخراج ماء - 00:23:38 اخراج ماء الفم الى الخارج. وماء الفم ان كان فيه فهو ريق اذا كان الماء في الفم يسمى ريقا فاذا اخرج الانسان سمي بصاقا او بزاقا او تفلًا وكونه بين يديه يعني امامه موضع سجوده - 00:24:01 يعني امامه موضع سجوده. هذا ممنوع. وقوله ولا عن يمينه يعني الى جهة اليمين لا يتفل يبزق الى جهة اليمين وجاء في حديث اخر فان عن يمينه فان عن يمينه ملك - 00:24:38

وقوله ولكن عن شماله تحت قدمه عن شماله تحت قدمه يعني عند الحاجة له ان يبسط تحت قدمه فيوم قيل كيف تحت قدمه؟ تحت قدمه اليسرى فيقظ هل البصاق جائز في المسجد؟ نقول لا لكن عند الحاجة يجوز ويدفن. وهذا في - 00:25:03 ساجد التي فيها تراب رمل او يكون الانسان يصلي في غير مسجد. واما اذا كانت الفراش مساجد مغفور لا يفعل. وانما يبصق في في منديل. او في ثوبه في رداءه - 00:25:43

كما جاء ذلك في الحديث وقوله او تحت قدمه يحتمل ان او للتنويع او انها شك من الراوي يعني اما تحت قدمه او عن شماله يعني عن شماله او تعتقد ان يفعل هذا وهذا ويحطم منها عن شماله تحت قدمه. طيب - 00:26:03 في هذا الحديث فوائد منها اولا تعظيم شأن الصلاة تعظيم شأن الصلاة. لانها صلة بين العبد وربّه وفيها يخاطب الانسان ربه تبارك وتعالى وليتنا نستحضر هذا المعنى دائما. ومنها ان الرب هو المعبود. كقوله يناجي ربه. هنا بالربوبية - 00:26:33 المعبود ثم قوله تعالى ان ربكم الله اي ربكم المعبود لتعبدون تتذللون له والله عز وجل. ومنها وجوب لزوم الاجر مع الله وجوب لزوم الادب مع الله تبارك وتعالى. ولا سيما في حال الصلاة - 00:27:24

ولا سيما في حادث صلى وهذا معنى مهم جدا ما هو؟ لزوم الادب. الادب مع الله. يعني حسن معاملة الله بل ان كل معاملة مطلوبة تتبع معاملة الله عز وجل. لان الله عز وجل يقول قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - 00:27:54 وقال سبحانه انما نطعمكم لوجه الله نعطيكم لله وقال ابن عباس رضي الله عنهما من احب في الله وبغض في الله ووالى في الله وعاد في الله فانما تستكمل ولاية الله بذلك. ولن يجد عبد طعم الايمان وبين كثر الصلاة وصومه حتى يكون - 00:28:37 لذلك اذا فكل عمل يرجع الى معاملة الله. حتى معاملة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حينما نعظم نبينا صلى الله عليه وسلم محمدا ونأمر باتباعه ونفتخر بسنته. لماذا؟ هل لانه رجل عربي - 00:29:03 نقولو ايه ولا لا؟ لا. هل لانه قرشي؟ لا. هل لانه شجاع كذا وكذا؟ لا. لانه رسول رسول الله. الله بعث الينا. الله امرنا بالقضاء به. الله بعثه لنا وقال قل ان كنتم تحبون - 00:29:31

فاتبعوني. الله جعله ميزانا لنا اذا فمحبة النبي صلى الله عليه وسلم واقتداؤنا به يتبع محبة الله. محبة الله عز وجل ولذلك الشيطان يغوي بعض الناس حتى يغفلون في النبي صلى الله عليه وسلم يتركون الله - 00:29:51 نقول يا اخي انما عظمتنا وعظمتنا محمدا صلى الله عليه وسلم ان رسول الله كيف تترك رب العالمين حتى ان بعضهم يلهج باسم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر مما يلهج بسم الله. هذا خطأ - 00:30:17

إذا المقصود ان نتأدب مع الله. حتى بلغ من شأن ابي بكر ابن الصديق رضي الله عنه في ادبه واستحيائه من الله انه كان اذا ذهب يقضي حاجته تقنع يخجل من الله ان يكشف عورته - [00:30:37](#)

وفي حديث باهز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واستمعوا اسمعوا الان قال عليه الصلاة والسلام احفظ عورتك الا من زوجتك او - [00:31:05](#)

يمينك قال فاذا كان احدنا خاليا فماذا قال؟ قال الله احق ان يستحيا منه. ولذلك ما ينبغي الانسان ان يكشف عورته الى الحاجة قضى حاجة تغيير ملابس علاج مثلا حلقة شيء مثل هذه الامور اما يمشي هكذا - [00:31:25](#)

التعري من عمل الشيطان. وتعري الناس الان ولبسه بهذا وليس من جانب النساء ومن وحي الشيطان قال الله تعالى فداهما بغرور فلما ذاق الشجرة بانت لهما سوءاتهما وطفي قرية السؤال عنهم ورق الجنة. فالمقصود ان التأدب مع الله عز وجل امر مطلوب. والانسان يعود نفسه ذلك - [00:31:53](#)

يعود نفسه ومن ذلك انك تحرص في الخلوة ان تعمل اعمالا صالحة ثم لا تخبر بها احدا احرص على هذا يعني هذا العمل الصالح اللي ما عندك احد كانك وطلعت في في بنك وخلص ما احد يطلع عليه - [00:32:23](#)

من ذلك مثلا الذكر وانت تمشي ما عندك احد قيام الليل صلاة الضحى في غفلة الناس ومن ذلك مثلا لو سافر اهلك ما عندك احد صم. حتى ما احد يدري لا زوجة لا ام لا اب تصوم. ثم لا - [00:32:44](#)

لا تخبر احدا ولا تأتي لاماكن يقول تعال تقهو تفضل معنا خذ عصيرا خذ ماء ابعد الناس يظنون انك في بيتك راكب شارب وانت صائم حتى في غير الايام الفاضلة اثنين خميس فتصوم مثلا اربعاء - [00:33:08](#)

ثلاثاء احد ما عندك احد. هذا شيء كأنك اغتنمته وافعل عكس اهل المعاصي. الذين خلوا بمحارم انتهكوها اي دخولك بالطاعات اغتنمتها هذا شيء عظيم. والله ليتأثرن قلبك تأثرا ما حسبت عليه. ما تدري كيف - [00:33:28](#)

ربما مثل هذه الاعمال الصالحة الخفية التي لا تحسب لها حسابا يرفعك الله بها درجات. ربما تكتب لها الجنة في عليين. نسأل الله من فضله. ومن الفوائد تحريم البصاق تحريم البساط من المصلي بين يديه. لان الله قبل - [00:33:59](#)

ولانه يناجي الله ومن اجل ان تستحضر قبج ذلك من اجل ان تستحضر قبج ذلك تصور انك بين يدي رجل فاضل هل يحسن ان ابسط امامك امامه هل هذا مستحسن؟ هذا من اقبح ما يكون. بان مجرد - [00:34:32](#)

الامتخاط في منديل او التفل ذي منديل مستقبح الا للحاجة الشديدة فكيف بالله عز وجل بين يدي الله والله امامك تبصق هذا غير مناسب. ولذلك لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قوم نخامة في قبلة المسجد - [00:35:06](#)

فصل الامام نحى الامام ثم امر بشيء فحكته به النخامة ثم امر بخلق بطيب فطيب به وهذي من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لربه تبارك وتعالى. اذا فهذا امر مستقبح ومحرم - [00:35:29](#)

ومن الفوائد النهي عن البصاق عن يمين المصلي النهي عن البساط عن يمين المصلي لان عن يمينه ملكا. وهذا احترام للملك للملك. احترام للملك فان قيل وهل هذا يشمل في غير الصلاة - [00:35:53](#)

الجواب للهجة في الصلاة. النهي جاء حال الصلاة فيقال قائل طيب الملك ما يفارقنا لا في الصلاة ولا في غيرها. فالجواب ان شأن الصلاة اعظم من غيرها. ان شأنه الصلاة اعظم بغيرها. وبعض العلماء قال ان هذا الملك الذي - [00:36:24](#)

نهينا ان نبصق عن ايماننا حال الصلاة انه خاص بالصلاة. قال ابن حجر رحمه الله قال ابن ابراهيم الحافظ بن حجر رحمه الله وهذا ليس ببعيد. وعلى كل حال ان نقف مع الدليل ومع ذلك فانه ينبغي للانسان الا يبصق حتى في غير الصلاة عن يمينه - [00:36:57](#)

ينبغي للانسان الا يبصق. فحتى في غير الصلاة عن يمينه. ومن الفوائد ان الانسان اذا احتاج للبصاق بصرق عن يساره تحت قدمه والافضل من ذلك ان يبصق في منديل ان يبصق في منديل - [00:37:27](#)

وهذا عند الحاجة. واما من غير حاجة فلا ينبغي. ومن غير حج فلا ومنها انه انبصق انبصق في المسجد في الصلاة فليدفعه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها. البزاق في المسجد خطيئة - [00:37:57](#)

وكفارات دفنها فلا ينبغي فعل ذلك الا للحاجة. فلا ينبغي فعل ذلك الا الحاجة ثم اذا احتاج بصق ودفن البصاق. نعم وعنه رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة رضي الله عنها سترت به جانب بيتها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطوا - [00:38:37](#) عنا كرامك هذا فانه لا تزال تصاوره تعرض لي في صلاتي. رواه البخاري. واتفقا على حديث في قصة ابي جهل رضي الله عنه. وفيه فانها الهتني عن صلاتي هذا الحديث بل هذان الحديث ان في اجتناب ما يلهي عن الصلاة - [00:39:17](#) من التصاوير والمراد بالتصاوير هنا الرسومات الرسومات للخطوط والاعلام وليس المراد ورائ ذات الارواح. قوله رضي الله عنه يعني عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة. كان قرام لعائشة. الكرام ما نسميه عندنا بالستارة - [00:39:47](#) استار وهي قماش وضع الجدار او على الباب او على النوافذ وقالوا انه انه ستر ستر ربيظ له الوان. اما الوان هكذا او خطوط. وقوي سترت به جانب بيتها. يحتمل انه الجدار. واو الباب. او الباب - [00:40:24](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا اميطي يعني ازيدي ابعدى الاماطة الابعاد ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اماطة الازى عن الطريق صدقة وقوله اميط عنا قرامك يعني الذي وضعته. فانه - [00:40:57](#) لا تزال تصاويره هذا تعديل هذا الامر لا تزال تصاويره نقوشه النقوش تعرض لي في صلاتي يعني انها تلهيني حال الصلاة. تلهيني حال الصلاة وهذا من شدة خشوع - [00:41:27](#) النبي صلى الله عليه وسلم وطمأنينته ان بعض الناس والله عادي يا اخي انا ما خلاص ستاير كله عندي عتق انت اصلا ما انت في صلاة انت انك جادة. انت اصلا جاهز سرحان في الصلاة. ولذلك مو هو ذا اكثر همك ذا - [00:41:54](#) في راسك مشاريع ربما خصومات وبيع وشراء وسيارة تدخلها في المعرض انت اصلا ما انت في صفوف الصلاة. ولذلك الثوب الابيض يتبين فيه الوسخ. والماء الاسود ما يتبين بابا بعض الناس عادي يا اخي بعض الناس وش هذا؟ يعني خطوط حقت المسجد. والله عادي انا عندي عادي. منت ما انت اصلا منتبه - [00:42:18](#) فلو كنت منتبها في صلاتك لالهك مثل هذا. وذاك النبي عليه الصلاة والسلام بمجرد ما صلى انتبه يعني اشغله وقوله عن ابن حجر رحمه الله واتفقا على حديث ها اي البخاري ومسلم اخرج حديثها في قصة امبجانية ابي جهل. قصة انبجانية الابجان - [00:42:51](#) نقول واحدة واحدة. ابو جهم هذا رجل من شرفاء العرب. من قريش. قال وكان مقدما في قريش وكان من ممن يرجع له في انساب العرب ابو جهل واهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خميصة - [00:43:21](#) اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خميصة والخميصة الكساء اللي فيها اعلام خطوط. فالنبي صلى الله عليه صلى بها فنظر اليها نظرة فغضب فلما صلى قال ردوها لابي جهل لكن لان لا - [00:43:49](#) يكسر قلبه او يغضب او ما اشبه ذلك قال ليعطيني ام بجانية والانبجانية كساء الغليظ ما في خطوط المجانية كساء غليظ ليس فيه خطوط. جبرا لقلبه ثم سوف يأتي بالفوائد ان شاء الله تعالى. وقوله - [00:44:14](#) انها الهتني عن صلاتي. بلفظ انفا يعني قبل شوي يعني اشغلتنني طيب في هذا الحديث فوائد منها اولا جواز ستر البيت بالقماش عند الحاجة. جواز ستر البيت. بالقماش عند الحاجة - [00:44:37](#) فان قيل كيف والنبي صلى الله عليه وسلم امر بازالته اماضته قلنا انما امر باماطة لانه الهاه في تصاوير خطوط ورسوم لا لانه مستور. طيب فين قيل؟ فما حكم ستر الجدران؟ قل ما ينبغي الا للحاجة - [00:45:07](#) كأن يكون فيها عيوب. واما التزويق الزائد فانه ما ينبغي فان كان من فقير كان اشد. فان كان من فقراء كان اشد اما من وسع الله عز وجل عليه وزخرف بيته يعني يتساهل فيه. اما الزائد ما ينبغي - [00:45:39](#) مساجد لا مساجد غير ينبغي ان يكون للمسجد سادة ما في ولا شيء طيب ومن الفوائد انه لا ينبغي للانسان انه لا ينبغي للانسان ان يصلي الى شيء يشغله عن الصلاة - [00:46:10](#) انه لا ينبغي للانسان ان يصلي الى شيء يشغله عن الصلاة لانه يذهب خشوعه او ينقصه. ومن ذلك الصلاة الصلاة على سجادة مزخرفة. الصلاة على سجادة مزخرفة ولذلك ينبغي ان تكون المساجد يكون ينبغي ان يكون فرش المساجد بدون زخارف -

واذكر ان مسجد شيخنا رحمه الله كان على المعتاد هذا خطوط البيض الفرشة المعتادة. فجاء بعض الناس الطيبين ووضعو الفرشات الحمراء الملونة فيها اقواس مساء حق فلما جا شيخنا امر بزرته نعم - [00:47:15](#)

والله المستعان. ومن الفوائد انه ما ان تزخرف المساجد وينبغي ان تغلف المساجد. لا بكتابة ولا بغيرها ولا سيما في القبلة. في خلف المصلين ان كان لي حاجة فالامر اهون واما في القبلة فلا ينبغي ان يوضع شيء البتة حتى الساعات - [00:47:45](#)

طيب وما القول في اللوحات لוחات الازكارها هل لها حاجة؟ فتوضع في القبلة من اجل ان يقرأها الناس ام لا الجواب واظع في القبلة خطأ. بل من العلماء من ينكر تعليق - [00:48:33](#)

في المسجد حتى في الخلف. الشيخ الفوزان الشيخ صالح الفوزان حفظه الله. ينكر تعليقه في المسجد بالمرّة قد نبغى نتعلم انها نتعلم خذ في وراءه في يدك. الان في جوالك. اذا صليت طلع الجوال - [00:49:03](#)

واقراً الازكار تحفظها. اما وضعها في المساجد فالشيخ ينكرها وهذا قول جيد. ينبغي ان المساجد ما فيها شيء. ومن الفوائد الفوائد ما في اسئلة. بيان خطأ من يكتب الايات على جدران المساجد - [00:49:23](#)

بيان خطأ من يكتب الايات القرآنية على جدران المساجد لانها تلهي المصلين ولا حاجة لها فينقل هذا قرآن القرآن كلام رب العالمين. قلنا كلام رب العالمين يكتب في المصاحف موجود في المصاحف. واما على الجدران فالواقع - [00:49:49](#)

انه زخرفة دعونا من العاطفة. ولا لا الان انظر اكثر المساجد. التي فيها كتابة. هل المراد ان الناس يتعلمون؟ ام هي زينة هي زينة ولذلك ربما تنظر في الكتابة تقعد ربع ساعات تشوف وش الاية - [00:50:23](#)

تكتب مداخله ومدرى ايش حتى وصل الامر لبعضهم ان يكتب الايات على شكل سفينة وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها ويكتبها بشكل سفينة حفظ الواقع عبث ولولا ان هذا جاهل ربما غلط عليه - [00:50:51](#)

وقد يصل هذا الى ان هذا لئن بالقرآن. القرآن ما هكذا انسى. ولا لهذا يكتب القرآن ما تزخرف به الجدران. ولا اللوحات وانما يزين به القلب. القلب لكن الناس الان قد شب عليه الكبير قد شب عليه الصغير وهرب على الكبير. حتى - [00:51:22](#)

ربما لو انكرت لقالوا انت ما تعظم القرآن. انت ما تحب القرآن انت اصلا. واضح ولذلك ينبغي للانسان ان يترفق في الانكار. الانكار مثل هذه الاشياء التي الناس اصلا يظنون انه هذا وين وين - [00:51:52](#)

حتى لو انكرت عليهم قارون اعوذ بالله شفت كيف شف هذا نهاية النهاية عند يا الوهابية الوهابية في النهاية يقول لا عاد تقرا القرآن. العوام العامي مشكلة. ولكن ينبغي - [00:52:12](#)

الانسان ان يتأني في الانكار. ليس كل منكر تنكره. وان ما تنظر في المسألة واضح؟ وايضا فيه هنا فائدة انكار طيب ومنها من الفوائد اثبات بشرية النبي صلى الله عليه وسلم. حيث ان اشغله - [00:52:34](#)

هذه التصاوير في الصلاة وبشر عليه الصلاة والسلام يتأثر وفي هذا الرد الرد على من يغفلون فيه. فهو عليه الصلاة والسلام بشر. الا ان الله فضله بالوحي باكمل الصفات البشرية. ومنها حسن - [00:53:04](#)

بيان حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا في حديث انس حيث عائشة رضي الله عنهما اما في حديث عائشة وجه ذلك انه امرها هي ان القراب وهذا اهون عليها - [00:53:31](#)

من ان يأخذه هو عليه الصلاة والسلام. واظهرنا. الان وان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيده ثم نزع. ايها اهون ان يقول عائشة ازيديه انت او ينزعه هو قطعاً طيب الوجه الثاني الوجه الثاني في حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:59](#)

حينما رد الخميصة لابي جهل فجبراً لقلبه طلب منه الامبجانية. طلب من الانبجانية. لان ابا جهم رضي الله عنه اراد اهداء النبي صلى الله عليه وسلم اراد هداء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:29](#)

ومنها الاشارة الى مسألة مسألة مهمة في انكار المنكر. وينبغي لطلاب العلم ان يعتنوا بها جداً جداً. ما هي؟ انه اذا حصل من احد منكر فانك تتواصل معه وتبين له الحق وتطلب منه برفق ان يزيله هو - [00:54:59](#)

لان هذا ابغ في زوال المنكر واحد احفظ لقلبه ابعد لحدوث الشر بينكما وقبل ذلك انها السنة. سنة النبي صلى الله عليه وسلم خلافا لمن يفرح بحدوث المنكر من اخوانه. فيطير به. وهو قد قال وقال في المقطع الفلاني - [00:55:43](#)

في اليوم الفلاني كذا وكذا والرد عليه. اولاً هذا خلاف منهج السلف. ثانياً وهذا كذا ويلاً حتى يسفل باخيه. واضح؟ وتواصل معه كان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يقول مثل هذا يقول ينبغي لك اذا حصل منك ان تتواصل مع صاحب المنكر. يعني مثلاً في صحيفة في محطة اذا - [00:56:25](#)

تلفزيونية في مقطع في اليوتيوب في غيره. وتواصل معه. وبين له بادب واحترام وكلام لطيف كلام جميل. وخله هو نفسه بيزيله. طيب فان ابى تواصلت معه ورفض. فالجواب ان كانت المسألة مما للاجتهاد فيه مجال. والدليل محتمل - [00:56:55](#)

اما لصحة حديث او لقول قد قيل به فدع المسألة. فان كان الامر منكراً. فانك بطريقة لطيفة تنكر المنكر بدون ما تذكر ولا فلانا. وذلك لفوائد ذكرناها اكثر من مرة. منها - [00:57:34](#)

انك ترد على هذا القائل ومن قال به بهذا القول قبله ومن يأتي بعده. ومنها انك لا تستفزه حتى ربما صارت المسألة شخصية. وهو يرد وانت ترد وترد ورد وقلت وقال قال وقلت. يلاً. الثالث اذا كان متبوعاً - [00:58:04](#)

لا تستثير اتباعه. لان كثيراً من الناس خسر قد عنده منكر وعنده شيء له اتباع بمجرد ما يسمعون شطب عليك خلص قد سمعت قبل ايام ردود هي مسألة الذي رد محق لكن لما ذكر - [00:58:33](#)

اسم سبحانه الله كأنه كهرب. كهرب عند الناس. فردوا عليه باقذع الردود يعني ردود فيها واضح ظلم وغشم بسبب الطريقة بينما لو ترفق قد يقول والله انا ابغى ارد عليه باسمه احذرونه عليك انت انكر - [00:58:58](#)

والله عز وجل كفيل بنشر الحق الذي معك. واما الغالب الغالب جدا ان تسمية تثير النسل نعم لو كان هذا الشخص معروف بالبدعة والضلالة والانحراف التام فلو رد عليه احد من اهل العلم موثوقين الكبار - [00:59:24](#)

ممن يهاب الناس فرد عليه. متى هذا لا بأس. اما يتصدى طلبة علم وصغار. ومسائل قد يكون الاجتهاد فيها فهذا مما لا ينبغي هذا مما يحدث الشقاق حتى الناس يبقون رد على فلان وقال فلان وقال - [00:59:49](#)

وانا قلت والله انا انا ترى قلت في اليوم الفلاني وكذا والله المستعان نسأل الله ان يهدينا للطريق القويم والله تعالى اعلم احياناً ما يتسوق يطالع ايه هذا ليس مساقاً لكن مع هذا ليس من الادب الصلاة - [01:00:09](#)

خذه في غترتك. وفي منديل لا لا يعني بقايا السواك ذات تقذفها امامك. احسن الله اليك يا شيخ. نعم. احسن الله اليك. هل الازكار يتعلق يتعلق في المساجد لا ما نقول بدع اسماء تعبدوا - [01:00:39](#)

يا الله لكنه هذا خلاف الذي ينبغي كلمة بدعة ثقيلة لا تطلقها على اي شيء بل لا تقنط تماماً يعني طلاب العلم ما يطلقون البدع. انتبه. هذا ما ينبغي الشيخ الفلان. الشيخ الفوزان حفظه يقول كذا وكذا - [01:01:09](#)

اتركوه احسن. نعم يا عبدالمنعم. ذكرنا في الفوائد ان النظر علاقة سيئة جداً. ايه. لماذا لا نقول محرم بالحديث الذي يأتينا ان شاء الله؟ بيحينا حديث بينتهي ان اقوام يرفعون اوصاهم من - [01:01:29](#)

او لا ترجع اليهم. هو محرم. ويأتينا ان شاء الله الكلام عليه لكن هل يبطل الصلاة ام لا؟ تجينا ان شاء الله ما يبطلها. هذا يقول احسن الله اليك ابنتي تريد ان تقدم على كلية الطب قسم النساء والولادة. هل يجوز لي ان اسمح لها؟ جزاكم الله خيراً. اذا كان - [01:01:49](#)

سوف يدرسها دكتوراة النساء ويكون عملها ليس بفتنة فالحمد لله اصل الجواز - [01:02:19](#)